

\_\_\_\_\_



زلزال ارمينيا ..

فرق الانقاذ تواصل البحث عن آلاف دفنوا تحت الانقاض  
الزلزال ازال مدينة سبيتاك عن وجه الارض



موسكو - رويتر: تبحث فرق الانقاذ وسط الانقاض عن جثث عشرات الآلاف الذين يفترض ان يكونوا قد لقوا مصرعهم في زلزال دمر وقع في جمهورية ارمينيا السوفيتية.

وقد ادى الزلزال الذي وقع يوم

وقال خير زلزال للتلقيز السوفيتي اسس ان الزلزال احدث اضراراً هائلة في موسكو ووقوع سلسلة من الهزات التوافقية بعد الزلزال. وقال مسؤولون محليون ان السكان لا يزالون يشعرون بهزات ويخشون التلويح بالخطر في المبنى وتجمعت مجموعات من الناس حول ثيران السمكة في الشوارع طلباً للدفن في مواجهة رياح شتوية قارصة البرودة.

واظهرت مشاهد التلفزيون غراب ساحة في إحدى المناطق المتكوبة بلدة سبيتاك وقد توافقت عند الساعة ١١:٤٢ بتوقيت المحلي وهو الوقت الذي تم فيه الزلزال ارمينيا وجمهورياتها الشرقية وجورجيا الجنوبية. وقد تم انقاذ ٢٩٠ شخصاً من تحت الانقاض حيث قاتلوا ثمانية اشخاص على الأقل لقوا مصرعهم.

وقد تم الزلزال ارمينيا في وقت كانت المدارس والكتيب والمصانع مملئة بالطلاب والمواطنين والعمال. وقالت صحيفة كومسومولسكايا ارمينيا وجمهورياتها الشرقية وجورجيا الجنوبية. وقد تم انقاذ ٢٩٠ شخصاً من تحت الانقاض حيث قاتلوا ثمانية اشخاص على الأقل لقوا مصرعهم.

الاتحاد السوفيتي يتهدد  
أكبر عمليات لنقل الدم

موسكو - ٩ - واع: قال اي يونسيف نائب وزير الصحة السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي يتهدد أكبر عمليات لنقل الدم بسبب كرتة زلزال ارمينيا.

وقال ان مركز موسكو للدم عمل يوم اسس ستة اشغال طاقته الانتاجية وصلت كمية الدم المرسل من العاصمة السوفيتية لودجها للبلية المضيفة الى ارمينيا ٦٠٠ لتر وارسل من مدينة كوشيف حواي فان من الدم وشقتلته لخطوة هذا هذا المركز الاخرى في الاتحاد السوفيتي.

وقد تم تصريح له نشرته صحيفة برافدا السوفيتية الرسمية اليوم ان كافة عينات الدم للخطوة من المتبرعين تخضع في نظام الاموال المحوصات لتأكد من خلوها من فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز خشي ان تؤدي عمليات نقل الدم بهذا النطاق الى انتشار هذا المرض الخطر.

واوضح في الختام ان ٣٥٠٠ من جرحى الزلزال قد امدوا بالمستشفيات وأنه يصعب التكون حاليًا بعدد الضحايا الذين ماتوا غليظهم تحت الانقاض المنتشرة في جميع مناطق شمال ارمينيا وغيرها من المناطق للخطورة.



تأهب جمعيات الصليب  
والهلال الاحمر الدولية لاغاثة المنكوبين

العواصم - ٩ - الوكالات: اعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر حالة التأهب العالي لبدء المعونة للزلافة الى السكان المتضررين بالمناطق المتكوبة بكثرة الزلزال في ارمينيا السوفيتية.

وقال بيان صدر عن الاتحاد الدولية للصليب والهلال الاحمر في جنيف ان هذه الاتصالات دالة مع واتى الاتحاد السوفيتي في ايام اول ايلول من الاعمال التي بدتها في العمل للمنطقة السوفيتية سواء في المركز او ميدانيا لايصال فرق الاغاثة الطبية الى هذه المناطق والدم للمرح به والى الجرحى والخيم والاشعة.

في غضون ذلك غادر باريس اليوم متوجها الى جمهورية ارمينيا السوفيتية فريق الاغاثة الفرنسي للكون من ٢٠٠ رجل بينهم ٢٢ طبيباً ولخمس ممرضات في الزلزال ورجال اطفاء لمشيرة في عمليات الاغاثة.

وتتبع وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر رسمي قوله ان مجموعة الانقاذ هذه تضم مفرطين ثلاث الكوارث ومنها عشرين طناً من المعدات اضافة الى ٢٢ طبيباً منهم ٢١ كنيا سرياً على اعمل البحث عن الجثث الموقوفة.

وبعد ارسال هذه القافلة بعد ساعتين من عرض المساعدة الذي قدمته فرنسا الى الاتحاد السوفيتي الذي وافق عليه سريعاً.

وتتبع آخر التفتيات حول حجم الكارثة التي تعرضت لها ارمينيا تشعب الى ان مجموع الضحايا يقرب الى ٥٠ ألف قتيل.

من جهة اخرى اعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي كان ينتظر اليوم الجمعة زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى هافانا عن اساهه الضحايا لزميم السوفيتي بشأن الزلزال الذي ضرب ارمينيا.



غورباتشوف يعود الى موسكو

موسكو - ٩ - واع: عاد الى موسكو اليوم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعد ان قطع زيارته للولايات المتحدة في اعقاب الزلزال العنيف الذي وقع في جمهورية ارمينيا السوفيتية.

وسيجتمع الرئيس السوفيتي في برافدا عاصمة ارمينيا السوفيتية بعد توقف قصير ليقيم بنفسه تشييع عمليات الاغاثة.

وتتشب التفتيات الاولى الى ان ٥٠ ألف شخص لقوا مصرعهم في هذا الزلزال الذي الحق خسائر فادحة ببلد ارمينيا وسوى بالارض ثلثي اكبر مدينتها ليتفككت.

موقف في الذكرى الاربعين  
للاعلان العالمي لحقوق الانسان

للمرة الاولى في تاريخ البشرية. اعلن المجتمع الدولي مثلاً بالامم المتحدة. قبل اربعين عاماً. وتحديداً في العشرين من كانون الاول عام ١٩٤٨. ان لكل انسان حقوقاً.

فحقه يجب احترامها. وجاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان ليؤكد الحقوق واحترام هذه الحقوق في بلدانها ويتعززها في جميع انحاء العالم.

ويجوز الاعلان العالمي لحقوق الانسان مبادئ عامة فصلت في ما بعد في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. الصادرين عام ١٩٦٦. واللذين تم تصديقهما من قبل العراق.

ومذ ان انبثقت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة. شهد العراق طفرات في تنمية وتطوير وترسيخ حقوق الانسان في ما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. اصبح العمل حالا لكل عراقي. وتكثرت حقوقه بل حدود في التدريب الفني والمهني. وتحسنت الشروط المعيشية والانسانية للعمل. والحق في تكوين النقابات والانضمام اليها. وصدرت قوانين الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية التي تنقل اليها دور كثيرة. وكذلك قوانين وضعت رعاية الاسرة والامومة والمطلولة وحملت ظروف المعيشة مستويات مرتفعة كان التفكير فيها في السابق مجرد حلم ومحض خيال.

وعدا عراق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة نتولجا بحذري وبؤرة مشعة في ما يتعلق بحقوق الانسان المدنية والسياسية. حيث تكثرت وتحسنت على نطاق واسع. حرية الفكر والعقيدة والدين والسواورة امام القانون دون تمييز او تفرقة. وشهد ثورة تشريعية هائلة وضعت القوانين في خدمة التقدم وحوالتها الى تصورات حية تتجاوب ونضج الحياة وتستلهم حقائق الواقع والقيم الانسانية النبيلة وتكرس مبادئها وتطابقها الساحة.

وبدعم الحرب العوانية التي فرضتها علينا ايران طوال فترتي سنوات. واصل العراق توسيع وتعميل العملية الديمقراطية. فلجريت الانتفاضات الاولى والثانية للجنس الوطني في وقت كان العدو الايراني يحشد كل اوايه ويهجم البصرة المدينة مدينة المدن. وتعمقت وتكثرت العمليات الديمقراطية لتخفف الشجب والمواجهات الصحفية والتلفزيونية بين المسؤولين والمواطنين وتم تصعيد الانتفاضات الجيرة ترحيماً وبصوتها. في كافة النقط والمناطق المدنية والمهنية والشعبية.

ومع كل ذلك وغيره. فان اكبر انجاز على الإطلاق وعلى مستوى العالم بأسره. حققه العراق هو تصديده طوال ثلثي سنوات دفع فيها انصاراً من دماء اعدائهم. وقواي الى اوفال من شهدائه الارباب تصديه للعدوان الايراني حتى تمت هزيمته النهائية. فالحرب والاحتلال كما أكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتصورات الاخلاقية التي راكمها اقارب الامم المتحدة.

في الانتهاء الرئيسي لكل حقوق الانسان الانسانية. فالقبح في العيش في حرية وايمان وسلام هو ايم حقوق الانسان قطعية ليس هذا قسب. بل ان مجموع القيم والمبادئ والمبادئ التي تصدى العراق من اجلها العدوان الايراني لتخل في صلب حقوق الانسان الانسانية. ومنها حق الشعب العراقي في اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي يريده وحقه في تقرير مصيره بنفسه وليس من قبل حكم ايران وحقه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة المستقلة وحقه في حمية ابلته من الفن والشعر والطلاقة.

وحقه في الدفاع عن انجازاته ومكتسباته والتي هي في جوهرها انجازات ومكتسبات لحقوق الانسان.

ومع هزيمة العدوان والتفصيل. السلام وحقوق الانسان يحترم العراق الحق المنتصر اشاعة الديمقراطية وترسيخ وتعميق حقوق الانسان في كافة مناحي الحياة العراقية الخصبة الغنية. والتي بدأها المدافع الاول من حقوق الانسان القائد العظيم صدام حسين. يلعنو العالم الاول من حقوق الانسان والفرجين لاسباب سياسية. والسماع بتشكيل احزاب اشقياء لزيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي.

اما الذين يزعمون لانفسهم حماية حقوق الانسان في العالم ويصنفون. على مؤامره. الدول والحكومات وفقاً لمعايير متناقضهم لحقوق الانسان. فهم الذين يتكلمون حقوق الانسان داخل بلادهم ويحسون انتهاكات حقوق الانسان وسحق امنيته في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا وفي كافة البلدان التي تحكمها أنظمة دكتاتورية حليفة لهم. ويقفون ضد العالم بأكمله برفضهم الاعتراف بحقوقه الفلسطينية التي يستند اعلاها الى الشريعة الدولية.

ومع ذلك تظل هناك حقيقة اساسية هي ان الوعي المتزايد للانسان في جميع انحاء العالم بحقوقه التي تنظمها وكلها الاعلان العالمي هو الضمان الامم الذي يمنع انتهاك هذه الحقوق.

محمد حجازي

غدا .. اوزال يزور واشنطن

القاهرة - ٩ - واع: يتوجه الى واشنطن بعد غد الاحد السيد توريوت اوزال رئيس الحكومة التركية في زيارة لوفيات المتحدة تستغرق عشرة ايام.



موسجري السيد اوزال سيلتاق مع الرئيس الاميريكي رونالد ريغان

موسجري السيد اوزال سيلتاق مع الرئيس الاميريكي رونالد ريغان. وكذلك مع الرئيس الاميريكي جورج بوش.

ويذكر مسند بلسان مجلس الوزراء اليوم ان السيد اوزال سيلتاق مع الرئيس الاميريكي بوش في واشنطن في ايامه كبر المسؤولين في الادارة الاميريكية ومع ممثل مختلف البنوك والشركات التجارية الكبرى.

واضاف بان السيد اوزال سيلتاق مع الرئيس الاميريكي بوش في واشنطن في ايامه كبر المسؤولين في الادارة الاميريكية ومع ممثل مختلف البنوك والشركات التجارية الكبرى.

استقالة وزير المالية الياباني

طوكيو - ٩ - رويتر: استقال وزير المالية يوكيتا ميزاوا اليوم بعد جدال استمر اسابيع بشأن هزيمة مالية.

وقال السيد ميزاوا للصفيين انه استقال للاستماع ببلدية القارة.

للتعليق الضارب في البرلمان واصاف قوله ان رئيس الوزراء الياباني. ليبريان ان مستشاره الشخصي الاميركي. يامس دون علمه.

وقال السيد ميزاوا انه شعر بمسؤولية كبيرة لتفويض مستشاره الشخصي في فضيحة في سوق الأوراق المالية وان يبلاته في ما يتعلق بلكه لاساق في البرلمان لم تكن دقيقة.

وكان اسم السيد ميزاوا ٦٩ عاماً الذي تولى منصبه في تموز عام ١٩٨٦.

رسالة من مبارك الى عرفات

القاهرة - ٩ - واع: بعث الرئيس المصري السيد حسني مبارك رسالة خفية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالتطورات والتحركات العربية والاقتصادية والسياسية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال مراسل وكالة الانباء العربية في القاهرة ان السيد زهدي للفرقة القلق باعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالعاصمة المصرية توجة اليوم ان تونس حاملا رسالة الرئيس مبارك الى السيد ياسر عرفات.

بونو تزور الصين في اول رحلتها الخارجية

اسلام اباد - ٩ - رويتر: قالت الحكومة البانغلاوية ان رئيسة الوزراء بانو بونو اعلنت دعوة لزيارة الصين في اول زيارة رسمية تقوم بها منذ توليها منصبها في الاسبوع الماضي.

ولم يحدد البيان الحكومي موعد الزيارة ولكنه قال انها ستقوم بها بعد ان تزور مدينة مكة المكرمة لاداء العمرة في موعد لم يحدده البيان ايضا.

استمرار الخلافات بشأن المسألة الزراعية

لمنتشرة ... واتل وزير التجارة الاستراي مليل موني من جهة مساهم التصعيد في الحرب الزراعية بين الاطراف معدا من الناحية الحالي للفرجين المتنازعين ازال ملما كان عليه قبل مؤتمر مونتريل.

اسقاط طائرة اميركية فوق بلدة موريتانية

الرباط - ٩ - واع: تكثت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر مغربي ماؤون قوله ان طائرة اميركية من طراز دي سي ٧ بمطابقة الجراد اسقطت اسس بصواريخ ارض جو فوق بلدة بير مغربي الموريتانية على الحدود الجنوبية بين موريتانيا والصمراء الغربية.

محادثات جنكوا سولوفكية - فرنسية

براغ - ٩ - واع: بدأت الليلة الماضية المحادثات بين الرئيسين الجنكوا سولوفسكي غوستاف هوساك والفرنسي ميتران الذي يزور براغ حاليا واك الجانبين خلال الاجتماع من زيارة ميتران الذي قد اول زيارة ليوم بها رئيس فرنسي لجنكوا سولوفسكي لمل انطلاقة لدم للتعاون والخلافت المشتركة بين الدولتين.

واكد هوساك وميتران تقديهما للقرار الذي اعته الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ايام الجمعية العامة اسس يخفف حجم القوات المسلحة السوفيتية.

السائح : الانتفاضة هي الداعمة التي انطلقت منها قرارات المجلس الوطني

الدوحة - ٩ - واع: أكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة هي الداعمة والقاعدة التي انطلقت منها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الشيخ السائح في كلمة القاها في المهرجان الوطني الذي اقيم في الدوحة الليلة الماضية بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة ان الشعب الفلسطيني مصر على مواصلة انتفاضته حتى يحقق الاستقلال.

ودعا الامم العربية لدعم الانتفاضة معنويا وماليا مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحمل مسؤولياتها في ابق القنوق.

وشهد الشيخ السائح ان اسلام الذي تزيده هو السلام الذي يهدد للشعب الفلسطيني حاوقه.

مؤتمر الغات

مونتريال - ٩ - ف ب: فشل الاوروبيون والاميريكيون بعد ظهر اسس في مؤتمر اتفاقية العمل للتجارة والتجارة الغات في مونتريل في جهودهم الرامية الى التوفيق بين خلافهم بشأن المسألة الزراعية الحيوية حسب ما اعلن ممثل باسم المجموعة الأوروبية.

وبعد اربعة ايام من المحادثات الصعبة فشل المتحاورون الاوروبيون والاميريكيون في جهودهم لتأرجح االف الزراعي من اللانق.

ولم يكن هذا الفشل امرا مفاجئا بعد ان تشبست الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية منذ بدء المحادثات بمواقفهما قلاويات المتحد تطلب المجموعة الأوروبية بان تلتزم بمبدأ الفاء للمساعدة الزراعية بينما ترفض المجموعة ذلك.

الرئيس التونسي يجتمع مع القذافي

تونس - ٩ - واع: عقد في تونس الليلة الماضية اجتماع مقاد بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر انه تم في الاجتماع بحث ملاحات التعاون بين القطرين وسبل.

١٦ مليار دولار خسائر الفيضانات في السودان

منعاه - ٩ - واع: قال السيد مهران غري الشريف وزير الاشغال والتخطيط السكاني في السودان ان خسائر الفيضانات في السودان بلغت ١٦ مليار دولار.

واشار الى ان البنك الدولي ويعضف الدول واقتت على تمويل برنامج اعادة التعمير في حدود ٣٨٦ مليون دولار وايضاً استعدادها لتحويل العجز وتحويل اثار التفرقة.

مؤتمر الغات

مونتريال - ٩ - ف ب: فشل الاوروبيون والاميريكيون بعد ظهر اسس في مؤتمر اتفاقية العمل للتجارة والتجارة الغات في مونتريل في جهودهم الرامية الى التوفيق بين خلافهم بشأن المسألة الزراعية الحيوية حسب ما اعلن ممثل باسم المجموعة الأوروبية.

مفاوضات برازافيل تستأنف قريباً

بريتوريا - ٩ - ف ب: علم من مصدر دبلوماسي في بريتوريا اليوم ان المفاوضات الرباعية بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة حول انغولا وتقليبها التي بدت متعذرة بعد الاجتماع الأخير في برازافيل في نهاية الاسبوع الماضي.

وستستأنف في مطلع الاسبوع المقبل في عاصمة كونغو.

وكان من المفترض ان يختم اجتماع الاسبوع الماضي في برازافيل بتوقيع بريتوريا من جهة وهافانا وواوفا من جهة اخرى بروتوكولا حول انسحاب القوات العسكرية المغربية من انغولا وهو شرط تضمنه اجتماع الرباعية لتسح تقليبها.

وكان من المفترض ان يختم اجتماع الاسبوع الماضي في برازافيل بتوقيع بريتوريا من جهة وهافانا وواوفا من جهة اخرى بروتوكولا حول انسحاب القوات العسكرية المغربية من انغولا وهو شرط تضمنه اجتماع الرباعية لتسح تقليبها.

الرئيس التونسي يجتمع مع القذافي

تونس - ٩ - واع: عقد في تونس الليلة الماضية اجتماع مقاد بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر انه تم في الاجتماع بحث ملاحات التعاون بين القطرين وسبل.

١٦ مليار دولار خسائر الفيضانات في السودان

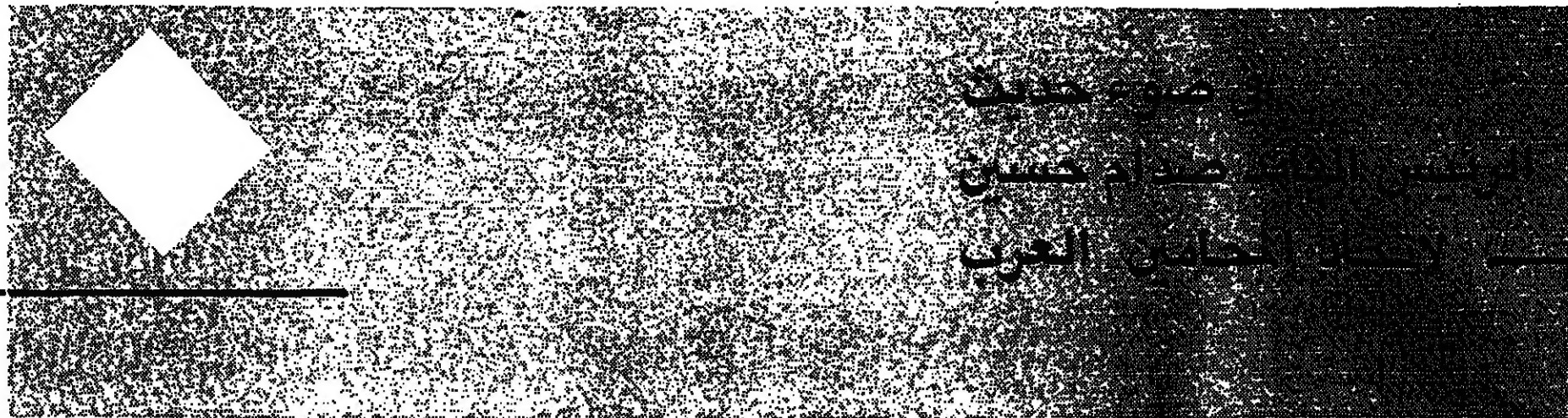
منعاه - ٩ - واع: قال السيد مهران غري الشريف وزير الاشغال والتخطيط السكاني في السودان ان خسائر الفيضانات في السودان بلغت ١٦ مليار دولار.

واشار الى ان البنك الدولي ويعضف الدول واقتت على تمويل برنامج اعادة التعمير في حدود ٣٨٦ مليون دولار وايضاً استعدادها لتحويل العجز وتحويل اثار التفرقة.

مؤتمر الغات

مونتريال - ٩ - ف ب: فشل الاوروبيون والاميريكيون بعد ظهر اسس في مؤتمر اتفاقية العمل للتجارة والتجارة الغات في مونتريل في جهودهم الرامية الى التوفيق بين خلافهم بشأن المسألة الزراعية الحيوية حسب ما اعلن ممثل باسم المجموعة الأوروبية.





# ثورة البعث والحريات وحقوق الانسان

القسم الاول

سعد قاسم جودوي

افضل لمثلها السكتية وعزز الممارسة الديمقراطية على هذا المستوى الشعبي .. وعلى طريق انضاج وتوسيع القوات الديمقراطية ، فقد حرصت قيادة الحزب والثورة على فتح مناقشة علنية وعامة للقوانين التي تم الشعب او شريحتها مهنية منه قبل اقرارها من قبل مجلس قيادة الثورة ، وذلك لغناء هذه المشروعات بفكر ومقترحات ايجابية ، وتجنب تعديلاتها بعد اصدارها ، وبما يحقق المصلحة العليا للمواطنين . لقد اتاح الرئيس القائد الاسدي ، وخصص وقتا للاتصال به ، لعرض اية ظلمة او طلب او اقتراح شخصي او عام ، مما ساعد على تماس نضج المواطن دون حواجز واتاح الرقابة على سير اعمال موظفي الدولة بشكل مباشر .. وفي عام ١٩٨٨ ، بذلت تجربة الجدار الحر في الجامعات والمعاهد العليا ، كتلافة عبر من خلالها طلبة وشباب العراق عن ارائهم بكل حرية وان يمارسوا النقد ويقترحوا الاجابى من الفكر الخاصة والعملة .. ووضعت صيغة من اجل ان تأخذ كتابات الجدار الحر ، طريقها للدراسة والانتظام والتطبيق ..

وكانت للمصلحة وسبل الاعلام الاخرى ، فرصة الاسهام في تعزيز الممارسة الديمقراطية الحرة للجمهور والاسهام في الرقابة المباشرة على سير عمل الاجهزة التنفيذية . وقد حلت الصلحات الخاصة بالشؤون والمطالب في الصحافة اليومية والمجلات الاسبوعية واليومية بدعم ومتابعة ديوان الرئاسة مثلاً حظيت البرامج الاعلانية والتقنيونية الاعلامية كبرنامج ( فكر معاً من اجل الثورة والشعب ) برعاية متميزة من لدن الرئيس القائد ..

وبعد قيام المجلس الوطني بموجب القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ، تم توحيداً لسلطة الممارسات الديمقراطية التي شهدتها سنوات الثورة ، مما مهد لحيات برلمانية سليمة وجاء في السبيل للوحدة ان اقامة المجلس الوطني الذي يسهل في الوظيفية التشريعية ان جانب مجلس قيادة الثورة ، ويعبر صلاحيات الرقابة على مؤسسات الدولة ، يشكل خطوة متطورة في البناء الديمقراطي الذي تشهده ثورة السبع عشر من تموز ، ويجسد انظر المرحلة الراهنة ومستقرتها صيغ الممارسة الديمقراطية للجمهور الى جانب الصيغ الفعالة الاخرى التي مورست عبر هذه المسيرة الثورية (١) ..

ان المناقشة الحرة والمكثفة بين المرشحين لعضوية المجلس الوطني خلال الانتخابات المباشرة ، وفق الرقابة والنظام الجداري في الاقتراع والترشيح وتحتل الدولة ثقلات البداية الانتخابية قد ساعد كثيراً على اتجاه هذه الممارسة البرلمانية في دورتي المجلس الاول ( ١٩٨٠ ) والثانية ( ١٩٨٤ ) على نحو رائع ومفيد لتجلى في حماسة الجمهور في الاقتراع على صناديق الاقتراع وسعة اعتماد المناقشة بين المرشحين .. وبخاصة مع التوجهات القليلة بعدم اعتماد قوائم حزبية وضمان عدم التدخل لصالح مرشح معين مهما كان موقعه الحزبي او الوظيفي ..

ان قيادة الحزب والثورة ، لم تستهين من قيام المجلس الوطني حلبة ثانية مرجحية ، وانما اراحت المجلس ان يكون حلبة حقيقية لاجل قيادة الثورة بعيداً عن المظاهر التي تحول بعض النظم الحكم اضعافها على مؤسساتها ..

كما ان قانون المجلس الوطني ضمن في مقفه السعي الحصة لعضائه حيث نص على ان ( ليعمل اعضاء المجلس على بيان موقفه من اراء وما يورثونه من واقع اثناء ممارستهم في المجلس ) كما منع ملاحقة اي عضو من اعضاء المجلس فضلاً عن ما عدا حالات التسلل بجنحة ١٠١ ، باذن من المجلس خلال دورات الانتخاب او من رئيس مجلس قيادة الثورة ( خارجاً ) ..

ان المجلس الوطني عكس في تركيبته طبيعة الشعب العراقي حيث نجد ممثلي الايمان والحيوية والمناخات والانتماءات الفكرية والسياسية ، كما نجد مختلف الشرائح الاجتماعية من عمال والجنود وطبقة وشباب ونساء ومهنيين واساتذة وكوادر بارزة في الدولة والحزب والجمعية الوطنية والنظم الشعبية والمهنية . وكان بوقعة تتفاعل في اطره مختلف الآراء وتواضع الافكار والمقترحات يروح موضوعه هادئة وبحرية كاملة .. اما مهام المجلس الوطني وصلاحياته فقد اشترت لها المادة ١٧ من قانونه وهي مهام واسعة ومتنوعة تتعلق بتطبيق القوانين والقرارات العراقية العامة وخطط التنمية القومية وقرارات المعاهدات والاتفاقيات الدولية ومناقشة سياسة الدولة العامة الداخلية والخارجية ودعوة الوزراء للاستيضاح منهم واستجوابهم واقتراح اعفائهم اذا ما اعلنت مسؤوليتهم عن الخلل والتقصير في وزاراتهم ..

وقد توسعت مهام المجلس من خلال تعديل اعطى الحق له بتقديم المشورة لرئاسة الجمهورية حسب مبادئه او بطلب من الرئاسة . وشهدت السنة الاخيرة من الدورة الثانية لمجلس لتطوراً مهماً بصور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ بتاريخ ١٩٨٨ / ١٢ / ٣١ ، والذي اعطى المجلس الوطني بامر رئيس الجمهورية حق تفويض نوايا الدولة والقطاع الاشتركي عند الاقتضاء بصورة كلية او جزئية واستدعاء رئيس الوزراء والوزراء واي موظف في الدولة واستجوابه على الاوصاف بما هي منصب بحق الانتماء الى تلك الدولة او مسؤوليتهم عن افعالهم موضوع الاستجواب بما في ذلك سحب الثقة منهم او طردهم او احلهم على التقاعد او احلهم في المحاكم المختصة ..

وفي ضوء هذا القرار ، فقد شكلت ٢٧ لجنة تفويض غطت الكثير من نوايا الدولة والقطاع الاشتركي ، كان من نتائج اعمالها اعادة وزير الصحة ومعالجة عدد من كبار المسؤولين في الوزارة المذكورة لثبوت تصبرهم في اعمالهم كما اقترحت عقوبات اخرى بالنسبة لعدد من المسؤولين من نوايا اخرى وشملت عقوبات تغيير فوائدهم وانتزاعهم واحداث تغييرات في هيكلية بعض الوزارات والمؤسسات ..

وقد وصف الرئيس القائد صدام حسين المجلس الوطني بأنه ( موقع جدي ومسؤول بموجب الدستور لممارسة دور مؤثر في بناء العراق الجديد العظيم ) ..

وقد حظي المجلس في دورتيه بزيارات عديدة وتوجيهات قيمة من لدن راعي الديمقراطية ونصيرها الكبير ، المغر صدام حسين حلفه الله .. ويختص المجلس التشريعي لسلطة الحكم الذاتي وفقاً للقانون ( ٣ ) لعام ١٩٧٤ ، بالاختصاصات التشريعية اللائحة لتطبيق المقتضى والنصوص بمراقبتها وتطبيقها وتلقيها القومية والقرارات ميزانيتها ومناقشة ومساءلة المجلس التشريعي في الشؤون التي تدخل في اختصاصاته (٢) .. وتجري انتخابات المجلس التشريعي كل ثلاث سنوات بالانتخاب الحر المباشر وعلى اساس ان كل عضو من اعضاء الخمسين يمثل ٣٠ ألف نسمة ، كما يتم انتخاب رئيسه بالاقتراع السري ..

وفي حديث الرئيس القائد لرجال القضاء ، فليخلص نظرة ثورة البعث والديمقراطية ، ان يقول سيده :

ان منح الدولة هو ان الكل يجب ان يتبع صدره للخيارين في المناقشة ، والاختلاف في الراي والتطبيق والتطبيق فهذا هو شان الحياة ، ان لا يفرق العراق ان تضطلع جميعاً في الراي ، وانما اقولها اننا وانما است ضمن معارضة وانتدعوا تعزلوا الصلحات التي اعمل بها واخدم من خلالها العراقيين بقدر اجتهادي فلا يفيد العراق وفي اية مرحلة من مراحل التطور ان تضطلع كعراقيين في الراي ، بل اعد ان هذا امر مفرد ، اما ان تكون كلنا ضمن اتجاه واحد من اختلافات جزئية في الراي فهذا هي المسألة المطلوبة .. قصدي انه لا يجب ان يتصور اي واحد منا مهما ارتفعت منزلته الوظيفية ان تضطلع من الراي هو الحالة الصحيحة ، ولا يجب على اي واحد منا مهما ارتفعت منزلته الوظيفية ومهما بلغت ثقافته واطلاعه وخبرته ان تروجه عملية التطبيق المستمر في الراي مع ان حد التفاصيل وانما ان العكس يجب دائماً ان يترتب حين يجد عراقيين ينتقدون معه في الراي قد يختلفون في البداية ولكن بالحوار وبغيره يصلون الى راي موحد فهذا جزء من حالة الحياة او جزء من مسيرتها ولكن الاختلافات المسبق بالتطبيق في الراي هو عملية فاعلة للحياة ، وهذا ليس شيئاً ليجعل المسبق هو منح حقيقي ثمين بل هو انعكاس في الطريق الصواب الذي ينبغي للعراق والعراقيين حيويين في التعامل مع الحياة واقرين على المعطاء المستمر دون توقف ، وكوئنا على فقه بان من اسوا الانتقادات التي اكونها من اي عراقي هو العراقي الذي لا يسمع صدره وتفكيره للاخريين ان يقولوا رايًا يختلف مع رايه (٣) ..

- يتبع -

( ان المهمة الاولى التي واجهتها ثورة السبع عشر من تموز في ميدان تحقيق مضمون الاستقلال السياسي وتحريره هي تصفية شبكات التجسس والمصلحة تصفية جزئية وحاسمة .. وهي من اخطر المهمات الوطنية (٤) ) لا تخله هذه الشبكات من دور للتأمر والعداء ضد الثورة وحزبها وقيادتها .. ( والمهمة الثانية التي واجهتها الثورة هي بناء سلطة وطنية مركزية قوية (٥) ) بقيادة وطنية حازمة لمواجهة كل التحديات الداخلية والخارجية التي تعترض مسيرة الاستقلال السياسي والاقتصادي ..

ان تركة الشبكات الموروثة كانت كثيرة وحادة ، وفي مقدمتها المشكلة الكردية ، وقد استطاع الحزب ان يجد الصيغة الصالحة والمكثلة من التواحي النظرية والسياسية والعملية ، وان يصعدا في الوثيقة التاريخية العظيمة ، بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ الذي يعد نقطة تحول تاريخية في نضج جماهيرنا الحرة وتطلعاتها القومية المشروعة وفي نضج شعبنا في القطر العراقي يسيرة من اجل بناء مجتمع ديمقراطي تقدمي مزدهر (٦) ..

ورغم المناورات الخديبية وتبرير الزمرة الرجعية العميلة في الحركة الكردية ، فقد وفقت قيادة الحزب والثورة بالقراراتها ، واصدرت قانون رقم ٢٣ بتاريخ ١٩٧٤ / ٣ / ١١ مثلاً قيام ( الحكم الذاتي لمنطقة كركستان كوحدة ادارية واحدة لها شخصية معنوية تتمتع بالحكم الذاتي في اطار الوحدة القومية والسياسية والاقتصادية للجمهورية العراقية ) وتعد المنطقة جزءاً لا يتجزأ من ارض العراق وشعبها جزءاً لا يتجزأ من شعب العراق (٧) ..

ويضمن القانون رقم ٣٣ ، كل متعلق بشؤون منطقة الحكم الذاتي وجنسياتها التشريعية والتنفيذية وصلاحياتها ومقايير المنطقة ومركزها والعلاقة بينها وبين السلطة المركزية كما تضمن حقوق الانسان في منطقة الحكم الذاتي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ..

ويجوز للرئيس القائد ( ان يبعثنا بالحكم الذاتي لايتزعزع ولايتنا ) تصور تقدم العراق وتطوره دون تقدم المنطقة وتطورها (٨) ..

كما اصدر مجلس قيادة الثورة قرار رقم ٨٩ بتاريخ ١٩٧٠ / ١٢ / ٢٤ بشأن الحقوق الثقافية للشركاء ، وصدر قرار آخر للمجلس برقم ٢٥١ / ١٩٧٢ / ٤ / ١٦ يمنح الحقوق الثقافية للمواطنين النازحين بالسيروية من الاوربيين والكلدان والسريان (٩) ..

واضاحة ان الخصوصية التي تضمنها الدستور لحقوق الاقليات في العراق ، فان ابناء هذه الاقليات يمارسون حقوقهم المقررة بقانونه والقوانين العراقية كونه جزءاً من الشعب العراقي ..

ويشير التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القومي الثامن للحزب ، الى ان اقامة الجبهة التقدمية كانت من ابرز واخطر المهام التي واجهت الحزب منذ الازمان الاولى للثورة ، وكان لابد من بذل جهد حثيث ومثابر لاثابة الزواضع السلبية وعدم الثقة الناجم عن فترات الاضطراب بين القوى السياسية في العراق ما بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ وفي ضوء المعجزات والتحولات التي حققتها الثورة ، اصبحنا الاجواء مهيأة للاختلاف حيث اعلنت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في ١٦ ثوب ١٩٧٢ ..

وقد ضمنت الجبهة دوراً قيادياً متميزاً للبحث مع استقلالية التنظيم والفكر والوقوف لاجلها المقتضى ، والجهد للثورة ضمن برنامجها ، الى ان الحزب الشيوعي لثبوت ميلاق الجبهة مارا رقم بيويس قاعدة اشتركة الشعبية في من الائتلاف والتحرر الى مواقف عملية وخيالية للوطن وبخاصة خلال فترة العدوان الابري على العراق ..

واستمرت الجبهة تمارس دورها الجماهيري التحريري بتوجيه من اللجنة العليا وسكرتارياتها العامة وفروعها للمنظمات لتأكيد التعددية الحزبية والسياسية التي رسخها الحزب القائد ، دون انكار او استئثار بفرص العمل الوطني لجميع المؤيدين بأهداف ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وخطةا التحرري الديمقراطي ..

وبقي السيد الرئيس صدام حسين ( نحن نحافظ على صيغة الجبهة ونوسعها في تطويرها ) كونهما ( احدي الصيغ الاساسية للتعبير عن ايماننا في تنمية الديمقراطية والمشاركة السياسية للفرد الوطنية وجماهير الشعب في بناء التجربة الجديدة في ايامنا كفة ) (١٠) ..

## ثانياً : الحريات الديمقراطية :

ان ايمان حزب البعث العربي الاشتركي بالديمقراطية الشعبية ، كان لابد ان يترجم في ممارسات اعادة بناء سلطة الثورة ومؤسستها ، وعلى مستوى المنظمات الجماهيرية بما يبرز ويوسع قاعدة اشتركة الشعبية في صنع القرار وضمان الاشراف والرقابة الفعالة على تنفيذها ..

وقد وضعت قيادة الحزب هذه المهمة في صدارة مسؤولياتها منذ بداية الثورة وسعت وفق برنامج علمي وعمل ثوري الى تهيئة افضل الظروف لمحورية الجماهير دورها بقيادة الحزب ، وتنهض بمسؤولية حشد اوسع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وعلى نحو علماني ينجي المسيرة اية مزائيد او يحل حركتها الى امام ..

ومع القوانين الجديدة للعمل والاصلاح الزراعي ، كان لابد من تعزيز التنظيم العمالي والفلاحي ، مثلاً تركز الجهد لدعم اتحاد الطلبة والشباب واتحاد النساء كمنظمات شعبية رئيسية ، تنهض بمسؤولية حشد اوسع القوى الجماهيرية في تحقيق التحولات الاشتركية الديمقراطية .. وان الاهتمام بهذه الاتحادات الشعبية لم يقتصر على الدعم المادي ، بل على التوجيه والرقابة ورعاها بالعلاقات الحزبية الحكومية والتنشيطية ، وزجها في ممارسات تنمية ثورية واسعة واشراكها في الهيئات القليلة المؤسسات والعمل والانتاج ..

كما احدثت قيادة الحزب والثورة بتوسيع قاعدة البناء الثقافي المهني ، وشجعت القامة الجمعية والقيادات المهنية والعلمية لشرائح واسعة من منتسبي تلك المنظمات وتطويع حركة العاملين فيها وزجهم في عملية البناء والاستفادة من تخصصاتهم وخبراتهم النظرية والعملية ، ورفع مستوى حياتهم وزيتة تأهيلهم العلمي والمهني ونشر المنطلقات النظرية التي اقراها المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتركي الى ان ( الديمقراطية الشعبية ان تأتي عبر اسلوب تعظيم سليم للجماهير الشعبية بدون اطر سياسي وبدون طلائع ثورية تعطيها روحها الثورية ) (١١) ..

وفي بداية السبعينات تكتف منظمات الحزب ثروات شعبية تحت شعار ( انت تشارك ونحن نجيب ) لتتحد لهما فرصة للجماهير الملتزمة حرة لاجل اوضاعها ولتوالت التي ينبغي الاحاطة بها سياسياً ، مما عكس الصلة الحميمة بين الحزب والشعب ..

ومنذ عام ١٩٧٢ بذلت تجربة المجلس الشعبية في القطر حيث تأسست هذه المجالس الشعبية والمخلفات ، من اجل علاقة ديمقراطية افضل بين الجماهير واجهزة السلطة الخدمية . ولقد تمت هذه المجالس بيلورة مطالب ابناء المناطق وعرضها على مسؤولي المراكز الخدمية لحل للمشاكل التي تعاني منها هذه الجماهير وزيادة الخدمات لها ..

ورغم ان هذه الهيئات غير متخبة ولا تعمل وفق صلاحيات قانونية الا ان اشراك ودعم منظمات الحزب لها ، ساعدها على تقديم منجزات وخدمات

ان الحزب لم يكف بلاراء لبيدته بموضوعة الحرية وحسب ، بل جسمها في حيلته الداخلية ، عبر تأكيد النظام الداخلي على حق العضو في ممارسة التعبير عن ارائه بكل حرية داخل المنظمة الحزبية ووفق ضوابط النقد الهادف ، دون ان ترتب على ذلك اية نتائج او مساطة .. كما اعتد الحزب ( الديمقراطية المركزية ) في نظريته التنظيمية وشهد على ممارسة النقد والتفكير الذاتي على مستوى الاعضاء والمنظمات الحزبية لتصبح الخلل وتكوين المسيرة بكل جرأة وصق وموضوعية ..

ولقد أكد الحزب على حرية شخصية المناضلين الحزبيين وفق مفهوم الحرية والمسؤولية بتوازن دقيق ، بماعيا الى اشاعة الاجواء الصحية لمحورية الديمقراطية على نحو خلقي ، وقضطر اساس لمحوريتها على مستوى الشعب ..

وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ جاءت اغتصابات الربيع القائد صدام حسين لنظرية العمل الجماعية في المسألة الديمقراطية تنظيراً وتطبيقاً لتشكل اسهاماً ثرة واثقاً مبدعة ليس على مستوى الحزب والقطر العراقي وحسب ، بل ايضا على صعيد الحركة الثورية العربية وتجارب العلم العالمي وغير المختار ..

## الحريات الاساسية وحقوق الانسان

في ١٠ كانون الاول ١٩٦٨ ، اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اعلان المبادئ لحقوق الانسان ، اشارت فيه الى ان الارباب بما لجميع اعضاء الاسرة البشرية من كرامة اصولية فيهم . ومن حقوق مطلوبة وثيقة ، يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العلم ، وان تجاهل حقوق الانسان وانزعاجها قد افضيا الى اعمال اثار بديريتها القسرية الانساني ، وكان البشر قد تفادوا بيزوغ علم يتمتذون فيه بحرية القول والمفيدة والتفكير من الخوف والظلمة ..

واشار اعلان المبادئ الى انه لا كانت شعوب الامم المتحدة قد اعلنت في الميثاق تأكيد ايمانها بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الانسان وقدره ، وببشرى الرجال والنساء في الحقوق ، وحزمت اسرها على النهوض بالقيم الاجتماعية وبتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية اوسع ، فان الجمعية العامة تنظر هذا اعلان المبادئ بوصفه المثل الاعلى للمشروع الذي ينبغي ان تبثه كافة الشعوب كما يسعى جميع افراد المجتمع وبعيداً واضمح من الخوف والظلمة ، كما ان مفيدوه العهد هذه الحقوق والحريات ..

وقد تضمن اعلان المبادئ ١٩ مادة تضمن حقوق الانسان ومبادئه دون اي تمييز مع كل الضمانات للقانونية والعملية التي تكل له التمتع بها دون ضغوط او تخوف ..

## ثورة تموز والحريات وحقوق الانسان

ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتركي ، استهدفت اساساً تخليص الشعب العراقي من الحكم الرجعي الفارسي ، وتأمين حياة حرة ديمقراطية بين ابناءه في ظل العدالة والمساواة ..

وعدا مقتضيتيها بالثورة الاولى ، وكذلك الدستور العراقي المؤقت الصادر في عام ١٩٧٠ حيث نص في مقفه الثانية على ان الشعب مصدر السلطة واساس شريعته (١٢) ، وضمت المادة ١٩ على اعتبار المواطنين سواسية امام القانون دون تفرقة بسبب الجنس او العرق او اللغة او النشأ الاجتماعي او الدين (١٣) ..

اما المادة ٢١ منه ، فتضمن على : ( يكفل الدستور حرية الراي والنشر والاجتماع والتجمع وتأسيس الاحزاب السياسية والائتلافات والجمعيات وفق اغراض الدستور وفي حدود القانون ) (١٤) ..

وتضمن الفقرة ب - من المادة الخامسة من الدستور على ان ( يكون الشعب العراقي من قوميتين يوسجتين هما القومية العربية والقومية الكردية ، ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للاقليات كافة ضمن الوحدة العربية ) (١٥) ..

ومن المهم هنا التذكير على ان قانون اصلاح النظام القانوني رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧ ، قد ضمن الاشراف على التشريع العراقي والعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، وحددت بهذا الخصوص قوانين التنظيم القضائي والارعاء العام والاشراف العدل والاحوال الشخصية وبعيدة القاصرين والرقابة الاجتماعية والصحة العامة ، كما ان مفيدوه العهد الدولي تدرس في الصلحات ، مثلاً هناك جمعية لحقوق الانسان ونقابة لمحامين ..

ويوفر التشريع العراقي الضمانات القانونية الكافية لحق جميع الأشخاص في محكمة علنية وعلمية ، كما ينص على حماية الاسرة وحرمة المثلل وسرية المراسلات ، ويجيز نكرة ان العراق قد انضم الى معظم الاتفاقيات الدولية التي تضمن الحرية الاساسية وحقوق الانسان واخرها اتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ..

ورغم ظروف الحرب العمالية التي فرضها النظام الابري على العراق ، فلم يجد قطراً حالية الى اعلان حالة الطوارئ ، على تعليق بعض احكام العهد الدولي رغم ان العهد يبيح للعراق ذلك ، وهي حالة نادرة في ظل حروب دولية او اقليمية مشددة ..

## محاور الحريات السياسية

### والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

لقد حققت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز خلال عقدين من الزمن ، منجزات وعكس كبرى للشعب على طريق بناء المجتمع الجديد ، للجمع الحر الاشتركي الديمقراطي ، ومن اجل خلق الانسان الجديد ، الواعي المسلم والعلم والمعرفة ، لتسعي بقلقة والايام بفكراته وقرارات شعبه على النهوض الحضاري في مختلف ميادين الحياة ..

ان السعي لتحقيق مبادئ البعث العربي الاشتركي واهداف ثورته قد تجل في سلسلة متصلة من التشريعات القانونية والاجراءات والمواقف التي حققت تحولاً نوعياً في بيئة العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. وسنحاول ان نطفي هذه المنجزات في اطر للحوار التالية :

## اولاً : الحريات السياسية

منذ الازمان الاولى للثورة ، سعت قيادة الحزب الى اشاعة اجواء جديدة من الانتراج السياسي ، حيث اطلقت سراح جميع المعتقلين السياسيين واعلنتهم ان اعمالهم ووظائفهم واغلقت المسجون والمعتقلين السياسية ، كما يشارت بحدود سياسي واتصالات مع جميع القوى والاحزاب الوطنية من اجل فتح صالحة لاجدية في علاقاتها ، وفي سبل السبلات السياسية ، وصولاً الى تحقيق ائتلاف سياسي وقيام جبهة وطنية تسهم في تحمل مسؤولياتها في مرحلة البناء الوطني الديمقراطي ..

جاء حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحامين العرب ، محملاً بتسليم السلام الفنية ، مبشراً بيزيد من الديمقراطية ، واعداً بضمالات اكبر للحريات وحقوق الانسان في القطر العراقي ..

وبقدر ما اتسم حديث الربيع القائد بالواقعية الثورية ، فقد حمل معاني الاعتزاز بثمار التجربة البعثية صعوداً نحو الكمال .. لقد ترجم بطل النظامية المختلفة ، مفردات المرحلة الجديدة ، مرحلة السلام المقتدر ، بجملة اجراءات سياسية مهمة في مقدمتها قرأ العفو عن الاكرد ، وقرار العفو العام عن كل محكوم او مطلوب لاسباب سياسية داخل العراق وخارجه ، والسماح لاجزاب جديدة تشكل اضافة لاجزاب المؤقتة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .. الى جانب التأكيد على المناقشة في اية انتخابات تجري على صعيد المجلس التمثيلية او التنفيذية ورفض التزكية في اطار تعميق للممارسة الديمقراطية وتوسيعها ..

ويقول الرئيس القائد ( لقد اقرت التعددية في منجز حزبنا واقرب بدقة وعمق ) ..

ان البحث التالي ، محاولة متواضعة لعلاج موضوع الحريات الاساسية للشعب وحقوق الانسان ، كما يفهمها حزب البعث العربي الاشتركي وكما وضعتها في التطبيق ثورته الكبرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ..

## مقدمة

كانت موضوعة الحرية ومقتزلات نضال الانسان الشاغل منذ القدم .. وشكلت محور المراسلات السياسية والفلسفات الوضعية والتيارات الفكرية والحركات السياسية في كل زمان ومكان .. ولا ريب في هذا البحث ، ان احيد بقلبي النضالي للحرية وتطورها عبر العصور والاطار التي تمارس من خلالها في هذا النظام او ذلك ، بل سادح ان اعرض بتركيز نظرة البحث للحرية ونضالها بعد استلامه السلطة الثورية في القطر العراقي عام ١٩٦٨ وحتى الآن ..

## البحث والحرية

ولد حزب البعث العربي الاشتركي في الاربعينات من هذا القرن ، في ظروف بقلقة الصعوبة والظلمة ، فالة العربية مجزأة الى دويلات والظلم وفعل معاهدة سيفرس - بيكو ، والاحتلال الاجنبي كان مزال مخيماً على صدور الجماهير في الكثير من اجزاء الوطن العربي سواء كان مستعمراً بريطانيا او فرنسا او اسبانيا او إيطاليا .. والاستيطان الصهيوني الذي كان مظارة دولية على حلفر ومستقل العربية ..

ولذلك فان الحريات الاساسية للشعب وحقوق الانسان كانت وجهان لعملة واحدة في مفهوم البعثي ، فكلية شاملة ومكثلة تروج ترجيح كفة على اخرى بما يؤدي الى الاختلال والسقوط والاستلاب ..

وقد اصبحت كتابات القائد المؤسس الربيع القائد علق وبسور الحزب الذي صدر عام ١٩٦٧ ، اهمية متميزة لموضوعة الحرية سياسياً وفكرًا وتقنياً واجتماعياً ..

ففي ثوب عام ١٩٦٣ ، كتب القائد المؤسس بان ( الحرية جوهر العربي ) ، ( وان لربح لكافة العربية ولتفدية لها ولا ارتقاء اذا لم تحب روح الحرية في كل عمل ، لهذا كانت الحرية غاية علينا بمطالبة الحياة ، ضرورية لحياتنا ضرورة الفداء ) ..

وفي البيان الذي صدر عن المؤتمر التأسيسي للحزب ، ثار ان ( اراءة العربي ان يعيشوا احراراً في دولة واحدة وان يجودوا جميع الامم بقطع بالحرية ) (١٦) ..

كما ان ( الحزب يعد انزال الوطن متوقفاً على حرية الفرد ومدى التحرر بين تطوره وبين المصلحة القومية .. ولذا فلان حرية الكمال والاشتراف والاعتقاد والفكر مقبلة ليعين تبة سلطة ان تقتضيها ) (١٧) ، وأكد المؤتمر الاول ( ان الحزب هم يوماً في صف الحرية والتقدمية ضد الاستعمار والرجعية في العلم ) (١٨) ..

وفي لادة الساسة من دستور الحزب ثرى التأكيد على ( الفصل ضد الاستعمار الاجنبي لتحرير الوطن العربي تحريراً كاملاً ) (١٩) ..

وتضمن المادة الخامسة من الدستور على ان ( حزب البعث العربي الاشتركي شعبي يؤمن بان المصلحة هي ملك للشعب وانه وحده مصدر كل سلطة وفادة ، وان قيمة الدولة تنحجم من انتقالاتها من ارادة الجماهير ، كما ان قصديتها متوقفة على مدى حريتهم في اختيارها ، لذلك يحدد الحزب في اداء رسالته على الشعب ، ويسعى للاتصال به اتصالاً وثيقاً ويعمل على رفع مستواه المعالي والاخلاقي والاقتصادي والصحي لكي يستطيع الشفوع بشفاعته وممارسة حقوقه في الحياة الفرية والفرعية ) (٢٠) ..











اعلان

ستباع بالزيادة العلنية المواد المستهلكة التالية :-  
مواد كهربائية مختلفة ، سكة تثبيت سكوف  
لثوية ، مواد صحية ، دريات كهربائية ،  
محركات كهربائية ، مضخة سقي ٣ انج  
ومضخات غاطسة ، جيئكو مختلف الاحجام  
ومجاري هواء مع حديد سكراب ، توصيلات  
انابيب ومصفيات ماء تستخدم في منظومات  
التبريد المركزي .  
فعل الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة  
العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق  
١٩٨٨/١٢/١٥ في منطقة جرف النواف خلف  
مخازن الشركة العامة للسيارات . مستصحين  
معهم التامينات القانونية البالغة  
٢٠ ٪ . وسيتحمل المشتري اجور النشر والدلالة

لجنة البيع

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية  
مديرية الشؤون المالية  
السادة مساهمي الشركة الوطنية للاستثمارات  
السياحية  
شركة مساهمة (قطاع مختلط)  
استنادا الى احكام المواد ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ من قانون  
الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ قرر مجلس ادارة  
الشركة بجلسته الثالثة عشرة في  
١٩٨٨/١٢/٠١ دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة  
العامة المقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح  
يوم الجمعة المصادف ١٩٨٨/١٢/٢٣ في مقر  
الشركة الكائن في عمارة السعدون ( موقف  
السيارات ) شارع ابي نؤاس الطابق السادس  
للمبحث في الامور التالية :-  
١ . مناقشة واقرار الميزانية التخطيطية لعام  
١٩٨٩ .  
٢ . استكمال عضوية ممثلي القطاع الخاص في  
مجلس الادارة .  
لذا يرجى حضوركم في الموعد المحدد اعلاه او  
تحويل من ينوب عنكم هذا وفي حالة عدم اكتمال  
النصاب سيؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة  
التالي المصادف ١٩٨٨/١٢/٣٠ وينفس  
المكان والزمان .

ابراهيم حيدر ابراهيم  
رئيس مجلس ادارة

اعلان رقم ٩٩

صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في  
مدينة بغداد

تعلن هذه المنشأة عن مزايدة علنية لتأجير  
ساحة كراج النقل الخاص في الرصافة  
« النهضة » للخطوط الواقعة داخل الكراج  
فعل الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور  
امام لجنة البيع والايجار الساعة الثانية عشرة  
من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١١ في نفس  
الكراج مستصحين معهم تامينات بنسبة ١٠ ٪  
للإشتراك في المزايدة وبامكان الراغبين الاطلاع  
على الشروط المطلوبة لتأجير الساحة من القسم  
القانوني في هذه المنشأة الكائنة في الوزيرية قبل  
بدء المزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان  
والماء والمصاريف الاخرى .

المدير العام  
ابراهيم محمد السبع

اعلان

تعلن مديرية الشرطة العامة المناقصة  
العلنية بصورة قطعية لتعهد اطعام موقوفي  
قاطعي ، امرية الموقف والتسفيرات وموقف  
المكافحة ، و « امرية معتقل الفضيلية وموقف  
النساء » ، للمدة من ١٩٨٩/١/١  
لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ والتي تجري في الساعة  
العاشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١٢/١٧  
في الطابق السابع فعل الراغبين بالاشتراك في  
هذا التعهد الاطلاع على الشروط لدى سكرتير  
اللجنة ، بشعبة الميرة ، الطابق الحادي عشر  
والحضور في اليوم المعين اعلاه مستصحين  
التامينات المقررة وقدرها ١٠٠٠٠ ، عشرة  
الاف دينار لكل قاطع على ان تكون نقدية او  
كفالة مصرفية او صدك مصدق ويشترط في  
المتعهد ان يكون متمنيا الى غرفة تجارة وصناعة  
امانة بغداد ويقدم استشهاده من الهيئة العامة  
للضرائب يؤيد براءة ذمته لهذا العام ويتحمل  
المتعهد الذي ترسو بعهدته المناقصة اجور  
النشر والمناذرة .

ع / مدير الشرطة العام

اعلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن اعادة بيع  
خزان وقود (كازوايل) سعة اكثر من ٢٥ الف لتر  
مع ملحقاته وهي :-  
١ - ماطور بقوة ١٥ حصانا  
٢ - جهاز تشغيل ١١ كيلو واط  
٣ - عداد خاص بخزان الوقود  
بالزيادة العلنية فعل الراغبين بالشراء  
الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة  
بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم  
الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١٥ مستصحين  
معهم التامينات القانونية نقدا .  
ملاحظة : يرفع الخزان وملحقاته خلال  
اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

المنشأة العامة لصناعة الاسمدة  
ص . ب ( ٧٤ ) بصرة المركز

تعلن المنشأة العامة لصناعة الاسمد / بصرة  
عن حاجتها الى متعهد تنضيد اكيس اسمدة من  
زينة ( ٥٠ ) كغم وبكميات ( ٢٥٠٠ ) طن كحد  
ادنى و ( ٤٠٠٠ ) طن كحد اعلى على ظهر  
الشاحنات والقطارات ولوجيتي عمل ( ٢٤ )  
ساعة على من تتوفر فيه الشروط والكفاءة ومن  
ذوي الخبرة تقديم طلباتهم الى قسم العلاقات في  
هذه المنشأة .  
للفترة من ١٩٨٨/١٢/٥ ولغاية  
١٩٨٨/١٢/٢٣ يظرف مغلق ومختوم  
ويمكنهم الاطلاع على الشروط في ادارة المنشأة  
في مصنع خور الزبير / بصرة مع التقدير .  
ع / المدير العام  
عبد الخالق احمد السعد

اعلان

تعلن عمادة كلية الطب « جامعة بغداد »  
عن وجود درجتين وظيفيتين شاغرتين كما هو  
مدون في ابداء فعل من تتوفر فيه الشروط  
مراجعة عمادة الكلية / شعبة الملاك  
مساعدي ميسر - ميسر - ميسر - ميسر  
راتب ٨٨٥٠٠ - ٩٦٥٠٠ - ٩٦٥٠٠ - ٩٦٥٠٠  
البكالوريوس من كلية العلوم / الحاسبات  
فخري محمد الصديقي  
عميد كلية الطب

اعلان

تعلن الجامعة التكنولوجية عن وجود مزايدة  
علنية لتأجير كشك القرطاسية وكشك المطبوعات  
الموجودين داخل الجامعة فعل الراغبين  
بحضور المزايدة مراجعة الوحدة القانونية  
خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في  
الصحف للاطلاع على موعد المزايدة على ان  
يتحمل المزايد المحالة اليه المزايدة اجور  
الاعلان .

عادل سعيد حسن  
ع / رئيس الجامعة التكنولوجية

الهيئة العامة للبيئة والغابات

اعلان

تم كسر القرار على سيارتين اسكانيا قلاب  
وشاصي والتي جرت المزايدة عليها يوم  
١٩٨٨/١١/١٤ . يبلغ ٥٠٠ ر دينار ستة  
الاف وخمسة مئة دينار باضافة نسبة ١٥ ٪ على  
القيمة اعلاه في محطة بسنتة الصويرة فعل  
الراغبين بالمزايدة الحضور الى محطة بسنتة  
الصويرة في الساعة العاشرة من صباح يوم  
١٩٨٨/١٢/١٢ .

المدير العام وكالة  
عبد العزيز عبد الرحمن عبدالفتاح

اعلان

تعلن منشأة القادسية العامة للصناعات  
الكهربائية في ديالى عن مناقصة نقل المنتسبين  
من والى مناطق سكنهم فعل الراغبين مراجعة  
دائرة الشؤون الادارية للاطلاع على شروط  
المناقصة والخطوط مقابل مبلغ قدره عشرة  
دنانير غير قابل للرد على ان يتحمل اجور نشر  
الاعلان من ترسو عليه المناقصة واخر موعد  
لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم  
١٩٨٨/١٢/١٠  
المدير العام  
عصام محمد علي مصطفى

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن وجود مزايدة  
علنية لبيع البستان الحديثة تجاورا في القطعة  
٤٠ ، مقلطة ٣٠ خريز ومزيرير / خاتبة بني  
سعد والبلقة مساحتها ٥ دونمات فعل من  
يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور في مقر  
الفرع وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم  
الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١/٢٣ مستصحين معهم  
التامينات الاولى البالغة ٢٠ ٪ علما بان اجور  
الاعلان وتكاليف التسجيل في دوائر التسجيل  
العقاري يتحملها المشتري .

جاسم حسين جاسم  
مدير الفرع

اعلان

يعلن قسم الاسكان الصناعي في المحمودية عن  
بيع كميات كبيرة جدا من الخشب بالمزايدة  
العلنية فعل الراغبين بالشراء الحضور في  
القسم المذكور الكائن في قضاء المحمودية / خلف  
المستشفى الجمهوري وذلك في تمام الساعة  
الثلاثة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف  
١٩٨٨/١٢/٢٠  
مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة  
٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور  
النشر والمناذرة ... وشكرا .

احمد عبدالستار عمر  
رئيس لجنة البيع والايجار  
الدائمة

اعلان

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن بيعه  
البيوت البلاستيكية الواقعة قرب مشروع ١٤  
رمضان والتي تتكون من ١٨٥ بيتا بلاستيكية  
اضافة الى مخزن وادارة ومشيد للسيارات فعل  
الراغبين في الشراء الحضور الى المزايدة العلنية  
التي ستتم في الموقع المذكور صباح يوم  
١٩٨٨/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا  
مستصحين معهم التامينات القانونية والبالغة  
٢٠ ٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور  
الاعلان والدلالة .

مدير الفرع  
عطية محمد عواد

محكمة جنة الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب / عبدالعباس علي  
محمد

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور  
وحيث انك هارب ومجهول محل الإقامة تقر  
تبليغك اعلنا بالحضور صباح يوم المرافعة  
١٩٨٩/١/٢٥ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك  
وفق المادة المذكورة وبعبك فستجري محاكمتك  
غيبا اعلنا وفق الاصول .

القاضي  
سليمان عبدالله

محكمة جنة الاعظمية

العدد ١٢٨ / ج ع ٨٧/٨٦  
التاريخ ١٩٨٨ / ١١ / ١٨

اعلان

الى المتهم الهارب عيود عبدالله فاضل  
لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور  
وحيث انك هارب ومجهول محل الإقامة تقر  
تبليغك اعلنا بالحضور امام هذه المحكمة  
صباح يوم ١٩٨٩/١/١٧ لتجيب بحق التهمة  
المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعبك  
فستجري محاكمتك غيبا وعلنا وفق الاصول .  
القاضي  
ساجدة محمد محمود

محافظة ذي قار

لجنة البيع والايجار الاولى  
اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة  
ذي قار عن وجود مزايدة علنية لتأجير ساحة  
وقوف السيارات مساحتها ١٠٠٠ م قرب دائرة  
مرور ذي قار والعائدة الى مديرية بلدية  
الناصرية فعل من يرغب بالاشتراك في المزايدة  
مراجعة محاسب البلدية لدفع التامينات ٢٠ ٪  
تبدأ في اليوم التالي لنشر الاعلان والحضور  
الساعة العاشرة في ديوان البلدية في اليوم  
الاخر من النشر وسيتحمل من ترسو عليه  
المزايدة اجور نشر الاعلان والمناذرة .

عذاب معن قف  
قائم مقام قضاء الناصرية

محكمة الاحوال المدنية بغداد

الصفحة  
المدعية / يدوية سعيد جبر  
للدي علي / امين السجل المدني في  
بغداد الجديدة اضقة لوليفية  
المدعية يدوية سعيد جبر  
الدعوى المرفقة ١٩٨٨/١٢/٢٣ في هذه  
الحكمة طلبية تبديل اسمها وجعلها  
يقول بدلا من يدوية استنادا للمادة  
( ٢١ ) من قانون الاحوال المدنية رقم  
٦٥ لسنة ١٩٧٢ للعدل لتقضي نشر  
ذلك في الصحف المدنية فعل من له  
علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه  
الحكمة خلال مدة عشرة ايام من  
تاريخ النشر وبعبك فستجري محاكمتك  
الحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول  
علي حسين احمد البليبي

محكمة بداءة الاحوال المدنية

الصفحة  
المدعية / مظلومة مدي مونس  
للدي علي / امين السجل المدني في  
الفرقة - اضقة لوليفية  
المدعية مظلومة مدي مونس  
الدعوى المرفقة ١٩٨٨/١٢/٢٣ في هذه  
الحكمة طلبية تبديل اسمها وجعلها  
يقول بدلا من مظلومة استنادا للمادة  
( ٢١ ) من قانون الاحوال المدنية رقم  
( ٦٥ ) لسنة ١٩٧٢ للعدل لتقضي نشر  
ذلك في الصحف المدنية فعل من له  
علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه  
الحكمة خلال مدة عشرة ايام من  
تاريخ النشر وبعبك فستجري محاكمتك  
الحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي  
حسين سيف الدين

اعلان صادر عن البنك المركزي العراقي الى  
المخالفين المرحجة اسمائهم ادناه

بالنظر لاحالتكم الى هذا البنك لمحاكمكم عن  
المخالفات المنسوبة اليكم بموجب قانون البنك  
المركزي العراقي رقم ( ٦٤ ) لسنة ١٩٧٩ المعدل  
وتعليمات التحويل الخارجي المنشرة انشور  
ولتعلن تبليغكم لجهولية محل اقامتكم فقد  
اقتضى حضوركم الى هذا البنك لاجراء محاكمكم  
وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا  
الاعلان وبعبك سوف تجري محاكمكم غيبا  
وعلنا وفق الاصول استنادا لحكم الفقرة ( ٥٤ )  
من المادة ( ٧٥ ) من القانون المذكور .

المشاور القانوني  
عبدالمطيف بوضان ضيف

الاسماء

- ١ - محمد رشاد مجيد
- ٢ - بهية محمد حسن
- ٣ - حصة جاسم محمد
- ٤ - اعتماد نجيب عبدالحافظ
- ٥ - زينب عبد عباس
- ٦ - فاطمة نادر نادر
- ٧ - نوير عبدالله حبيب
- ٨ - لمعة سعيد امين
- ٩ - بسنا مصطفى سلمان
- ١٠ - كحلة زاب راسم
- ١١ - نيله صالح خنفر
- ١٢ - فخرية خليجوس خافم
- ١٣ - سوادي عمارة غيلان
- ١٤ - محمد معيوف جاسم
- ١٥ - فيرجين هايك نكران
- ١٦ - خالدة ابراهيم احمد
- ١٧ - ابراهيم احمد / بصري /
- ١٨ - اسامة ابراهيم مصطفى / بصري
- ١٩ - ماهر شبيب / بصري
- ٢٠ - حسن ابو سريخ / بصري
- ٢١ - احمد فرج غازي / بوقي الجشدية

اعلان رقم ٣١ لسنة ١٩٨٨

تعلن الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع انتاج  
الاعلاف عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد  
المرجحة ادناه فعل الراغبين بالاشتراك بالمزايدة  
الحضور يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١٥  
الساعة العاشرة صباحا في مقر الدائرة الكائن في  
الفضيلية مجاور محطة تعدين رفرد المشد .  
ويتحمل من ترسو المزايدة عليه اجور الاعلان  
ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من دفع  
المواد خلال سبعة ايام وبعبك فستجري محاكمتك  
اجور ارضية ١٠ دينار يوميا .

- ١ - ادوات احتياطية لشاحنات نقل العلف نوع  
رولز راي
- ٢ - ادوات احتياطية لشاحنات نقل العلف نوع  
فولفو وبيركنز وسيبي
- ٣ - لوري قلاب حمولة ١٦ طنا
- ٤ - لوري سكلنا شاصي حمولة ١٢ طنا
- ٥ - حديد دكسن مع خشب وقوف مخازن ادوات  
احتياطية
- ٦ - اثاث مستهلكة متنوعة

المدير العام وكالة























